@ 1322 @ علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس قوله : قل اندعو من دون ا مالا ينفعنا ولا يضرنا ، قال : هذا مثل ضربة ا للالهة ، وللدعاة الذين يدعون الى ا ، كمثل رجل ضل عن الطريق تائها ضالا اذ ناداه مناد : فلان ابن فلان ، هلم الى الطريق ، وله اصحاب يدعونه : يا فلان ، هلم الى الطريق . فان اتبع الداعي الاول انطلق به حتى يلقيه في هلكة ، وان اجاب من يدعوا الى الهدى اهتدى الى الطريق . وهذه الداعية التي تدعوا في البرية من الغيلان . يقول : مثل من يعبد هذه الالهة من دون ا فانه يرى انه في شيء حتى ياتيه الموت ، فيستقبل الهلكة والندامة . .

7474 اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا احمد بن مفضل ، ثنا اسباط ، عن السدى قوله : له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا : محمد صلى ا عليه وسلم ، الذين يدعو الى الطريق ، والطريق هو الاسلام . قوله تعالى : قل ان هدى ا هو الهدى الاية .

7475 اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ، حدثني ابي ، حدثني عمي ، حدثني ابي ، عن عطية عن ابن عباس قوله : له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى ا هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين قال : هو الذين لا يستجيب لهدى ا ، وهو رجل اطاع الشيطان ، وعمل في الارض بالمعصية ، وجار عن الحق وضل عنه ، وله اصحاب يدعونه الى الهدى ، ويزعمون ان الذي يامرونه به هدى ا يقول ذلك لاوليائهم من الانس ، يقول : قل ان الهدى هدى ا ، والضلالة : ما يدعو اليه الجن . .

7476 حدثنا محمد بن يحيى ، انا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : قل ان هدى ا هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين . خصومة علمها ا تعالى محمدا صلى ا عليه وسلم واصحابه ، يخاصمون بها اهل الضلالة . قوله تعالى : وان اقيموا الصلاة اية 72 .

7477 حدثنا عصام بن رواد ، ثنا ادم ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن في قوله : وان اقيموا الصلاة ، قال : فريضة واجبة لا تنفع الاعمال الا بها .